سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (145) - السبت 26 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	غليون دعا الشعب السوري للدفاع عن نفسه في حال فشل المجتمع الدولي بحمايته	3
2	صبرا: أصابع النظام واضحة بمجزرة الحولة	3
3	ال بي سي: أوغلو يلتقي وفد "المجلس الوطني السوري" لبحث قضيّة المخطوفين اللبنانيين	4
	عناوين الأخبار	
4	40 شهيدا في "مجزرة جديدة" بحماة	5
5	مجلس الأمن يدين دمشق بشأن "الحولة"	6
6	ناجيات من مجزرة الحولة يؤكدن أن من هاجمهن هم شبيحة بشار	7
7	اجتماع وزاري عربي في الدوحة السبت لبحث الأزمة السورية	8
8	مود: ندعو الحكومة السورية لوقف استخدام الأسلحة الثقيلة	10
9	التعاون الإسلامي تطالب دولها بإعادة النظر في موقفهم حيال سوريا	11

10	الكويت تجري اتصالات لعقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري العربي بعد مجزرة الحولة	11
11	"يونيسف" تبدي "استياءها" لمجزرة الحولة: أمر كهذا لا يمكن أن يمر من دون عقاب	12
12	الأردن دان بشدة مجزرة الحولة: لحلٍ سياسي يوقف نزيف الدم بسوريا	12
13	شهيد برصاص الجيش السوري في كمين نصبه النظام داخل الأراضي اللبنانية	12
14	"المرصد السوري": أكثر من 13 ألف شهيد في سوريا منذ بداية الإحتجاجات الشعبية	13
15	سويسرا دانت مجزرة الحولة: قد تكون جريمة حرب	13
16	"المستقبل" أدان جريمة الحولة في سوريا محملاً النظام المسؤولية	13
17	مصادر ديبلوماسية: موسكو تعرقل صدور إعلان عن مجلس الأمن يندد بمجزرة الحولة	14
18	"الاشتراكي الفرنسي" يدعو المجتمع الدولي لوقف المجزرة في سوريا	14
19	اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" تدعو إلى تحييد المدنيين في النزاع السوري	14
20	البيت الأبيض: "الحولة" صورة بشعة لنظام بشار	15
21	الولايات المتحدة ستعمل مع روسيا لوضع خطة حول سوريا	15
22	فيلق القدس الإيراني يعترف بقمع المعارضين السوريين	16
23	نيويورك تايمز: واشنطن تسعى لإقناع موسكو باعتماد النموذج اليمني لحلّ الأزمة في سوريا	17
24	الجارديان: مذبحة "الحولة" تمزق السلام الهش فى سوريا	18

غليون دعا الشعب السوري للدفاع عن نفسه في حال فشل المجتمع الدولي بحمايته

وكالات (26.5.2012)

توجه رئيس "المجلس الوطني السوري" المستقيل برهان غليون "لشعوب العالم من أجل الضغط على حكوماتهم لتقديم كل أشكال الدعم اللازم للسوريين، مُشيرًا إلى أنَّ "من قتل اطفال (في منطقة) حولة (في ريف حمص والتي ارتكبها النظام بحق الأطفال والنساء) قد قام بقتل السوريين كلهم".

غليون، وفي مؤتمر صحافي، دعا "الشعب السوري للدفاع عن نفسه في حال فشل المجتمع الدولي بحمايته تحت البند السابع"، مُهيبًا بـ"الجيش السوري الحر" الاستعداد لحماية الشعب السوري من بطش النظام". وفي شأن المختطفين اللبنانيين في سوريا قال غليون: " لم نتواصل بشكل مباشر مع المختطفين وهناك عوامل عديدة دخلت على الخط وتصريحات (الأمين العام لـ"حزب الله") السيد حسن نصرالله (والتي شكر من خلالها بشار أسد على جهوده لاطلاق المخطوفين) كان لها تأثير ولم تسفر المساعي عن نجاح ومستمرين بمساعينا وسوف نبذل كل الجهود لاطلاق سراحهم"، مُعربًا عن إعتقاده بأنَّ "المختطفين ما زالوا بسوريا حتى الآن".

ولفت غليون الى أن "المتجمع الدولي لا يزال منقسماً حول سوريا"، لافتًا إلى أن "تردده وضعف ارادته بشأن حماية المدنيين السوريين أضعف عمل المجلس الوطني".

من ناحيتٍ أخرى أكد غليون "ألا علم للمجلس الوطني بخلفيات عمليّة إختطاف اللبنانيين" الـ11 في سوريا. وفي حديث لقناة "lbc" كرر غليون إدانة "المجلس الوطني لعملية الخطف". وإذ لفت إلى أنَّ "البعض يقول انهم ليسوا مدنيين وهم مشاركين بالتدريبات"، أضاف:"ونحن نقول اذا كان كذلك فنحن ننتظر التحقيقات".

صبرا: أصابع النظام واضحة بمجزرة الحولة

أخبار المستقبل (26.5.2012)

إستغرب عضو المكتب التنفيذي بـ"المجلس الوطني السوري" جورج صبرا ادعاءات الناطق باسم الخارجية السورية جهاد مقدسي بأن من ارتكب المجزرة الشنيعة في الحولة هي مجموعات مسلحة، مشددًا على أن "نظامه لم يرتكب هذه المجزرة فقط بل هو يرتكب المجازر منذ 15 شهراً بحق أبناء سوريا".

صبرا، وفي حديث لمحطة "أخبار المستقبل"، لفت إلى أنَّ "مجزرة الحولة أصابع النظام واضحة فيها وهي مجازر رهيبة ارتكبت بحق اطفال ونساء، وهي تشكل محطة في مسلسل العنف وتأخذاً بعداً تحولياً في أساليب النظام العنفية"، ورأى أنَّ "ما حصل ليس بالخطر على السوريين فحسب بل على جميع دول المنطقة".

وأشار صبرا إلى "الردود العربية والدولية على المجزرة"، مضيفاً: "نحن في "المجلس الوطني" لدينا اجندة خاصة بالتحرك لان الجريمة تعتبر مس بالعصب الاجتماعي السوري وهي أخطر من كل العنف الذي مُورس بحق ابناءنا".

"lbc": أوغلو يلتقي وفد "المجلس الوطني السوري" لبحث قضيّة المخطوفين اللبنانيين

لبنان الآن (26.5.2012)

أشارت قناة "lbc" إلى أنّ "لقاءً بين وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو والمعارضة السورية وعلى رأسها وفد من "المجلس الوطني السوري" سيتم بعد قليل في اسطنبول لبحث موضوع اللبنانيين الذين اختطفوا في سوريا"، لافتةً إلى أنّ رئيس المجلس الوطني برهان غليون سيكون من المشاركين في اللقاء.

40 شهيدا في "مجزرة جديدة" بحماة

وكالات (26.5.2012)

ارتفع عدد الشهداء من بينهم نساء وأطفال بالقصف المتواصل لمدينة حماة بحسب ناشطين اتهموا جيش النظام بارتكاب مجزرة جديدة في المدينة، وذلك بعد قتله 116 بمدينة الحولة قبل يومين.

وذكر الناشطون أن القصف تركز على أحياء مشاع الفروسية ومشاع جنوب الملعب والأربعين، وأدى إلى تهديم عدد من المنازل على ساكنيها، وتوقع هؤلاء ارتفاع أعداد الشهداء والجرحى مع محاولات الأهالي انتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

وذكر مراسل الجزيرة كمال أبو المجد من المنطقة أن ساحات المدينة تحولت إلى ساحة حرب في ظل تواصل القصف العنيف باستخدام الدبابات وقذائف آر بي جي، مشيرا إلى وقوع إصابات خطيرة في حي البياض والأندلس.

كما عمد النظام بحسب المراسل إلى قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء عن المدينة، مع مواصلة القصف واستهداف المنازل من أسطح الأبنية.

وفي السياق ذاته أفاد ناشطون أن الجيش النظامي السوري أطلق الرصاص لمنع المراقبين الدوليين من زيارة منازل ضحايا مجزرة الحولة التي ارتكبتها قوات النظام الجمعة وراح ضحيتها 116 شخصا على الأقل وجرح خلالها ثلاثمائة آخرين بحسب ما أفاد به رئيس بعثة المراقبين في سوريا الجنرال روبرت مود مجلس الأمن مساء أمس الأحد.

وأوضح مود أثناء إدلائه بإفادته في اجتماع طارئ ومغلق عقده مجلس الأمن بشأن المجزرة أن الضحايا أصيبوا بـ"شظايا قذائف" أو قتلوا "عن مسافة قريبة".

من جهة أخرى وقع تبادل لإطلاق الرصاص ودوي انفجارات في حي الزهراء وفي حي حلب الجديدة بمدينة حلب منتصف الليلة الماضية.كما أفاد مجلس قيادة الثورة السورية أن قوات النظام تطلق النار عشوائيا في حي التضامن في دمشق وسمع دوي انفجارات في الحي. وفي مدينة جاسم في درعا أفاد نشطاء أن قوات النظام تطلق النار عشوائيا وبكثافة من كافة حواجزها الأمنية، مع دخول مدرعات المدينة.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد أفادت في وقت سابق الأحد بمقتل أربعة أشخاص في نهر عيشة بدمشق وثلاثة في ريف دمشق وثلاثة في إدلب واثنين في حمص وواحد في درعا.

كما سمع دوي انفجارات في حي الميدان بدمشق وسط إطلاق نار كثيف، ونفذت قوات الأمن اعتقالات عشوائية ومداهمات للمنازل في اقتحامها لحي برزة داخل العاصمة.

وفي دمشق كذلك، استهدف انفجار سيارة للأمن على طريق المحلق الجنوبي بمنطقة المزة مما أسفر عن إصابة بعض عناصر الأمن بجروح.

وقبل ذلك وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر والنظامي في حرستا بريف دمشق والبوكمال ودير الزور.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مدينة الرستن التابعة لريف حمص والخارجة عن سيطرة النظام منذ أشهر تعرضت "لقصف عنيف" مساء السبت وفجر الأحد. ونقل المرصد عن أحد النشطاء بالمدينة أن ثلاثين قذيفة سقطت على المدينة فجر الأحد.كما تعرضت تلبيسة والزعفرانة بمحافظة حمص لقصف بقذائف الهاون والمدفعية بشكل عشوائي مع استمرار قطع الكهرباء والماء. وتشهد سوريا حركة احتجاجية غير مسبوقة ضد النظام السوري منذ منتصف مارس/آذار 2011 أسفرت عن استشهاد أكثر من 13 ألف شخص أغلبهم من المدنيين، حسب إحصاء أصدره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

مجلس الأمن يدين دمشق بشأن "الحولة"

وكالات (26.5.2012)

أدان مجلس الأمن الدولي "بأشد العبارات الممكنة" الحكومة السورية على خلفية مجزرة الحولة في حمص، التي راح ضحيتها 116 شهيدا بينهم أطفال كثيرون، في حين قال مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري إن "هناك من يسعى للتصعيد، ولا حكومة تقتل شعبها".

وقال البيان الرئاسي غير الملزم الصادر عن المجلس بالإجماع، إنهم يدينون "بأقوى العبارات الممكنة عمليات القتل التي أكدها مراقبو الأمم المتحدة لعشرات الرجال والنساء والأطفال، وإصابة مئات آخرين في قرية الحولة خلال هجمات شملت قصفا بالمدفعية والدبابات الحكومية للحي السكني".

كما طالب المجلس بالتحقيق في هذه المجزرة ومحاسبة مرتكبيها وقال إن الجيش السوري هو نفذها خلال قصف للبلدة بالدبابات والمدفعية. كما ورد في البيان الذي تلاه نائب سفير أذربيجان لدى الأمم المتحدة توفيق موساييف بعد الاجتماع الطارئ للمجلس –الذي استمر ثلاث ساعات– أنهم يدينون "قتل مدنيين بإطلاق الرصاص عليهم من مسافة قريبة، إضافة للانتهاكات البدنية الجسيمة".

وطالبت الدول الـ15 الأعضاء في المجلس ومن بينها روسيا حليفة دمشق، بشار أسد بسحب الأسلحة الثقيلة من كل المدن السورية، معتبرين أن الاستخدام الصارخ للقوة ضد السكان المدنيين يشكل خرقا للقانون الدولي ولالتزامات الحكومة السورية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد اجتماعا طارئا للاستماع إلى تقرير بعثة المراقبين التابعين للأمم المتحدة في سوريا حول المجزرة الأخيرة في بلدة "الحولة" التي أسفرت عن مصرع 116 شخصا.

وقد أفاد مراسل الجزيرة في نيويورك مراد هاشم أن رئيس البعثة الجنرال النروجي روبرت مود، قد نقل للمجلس شهادات سردها السكان المحليين، إضافة إلى ما رآه الفريق من آثار القصف بالقذائف والمدافع وعلامات إطلاق النار عن قرب، وذلك ما أدى بدوره إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا. ونقل مسؤولون في الأمم المتحدة عن المراقبين الدوليين أنه من بين ضحايا المجزرة 49 طفلا وسبع نساء.

ناجيات من مجزرة الحولة يؤكدن أن من هاجمهن هم شبيحة بشار

الشرق الأوسط (26.5.2012)

في أول تصريح رسمي حول مجزرة الحولة، وبعد يومين من وقوعها، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي بشكل قاطع مسؤولية قوات النظام عن المجزرة، مدينا ما سماه «الاستسهال في اتهام القوات الحكومية السورية»، في حين أكدت شهادات الناجيات من المجزرة، أن من هاجمهن هم شبيحة بشار، لتضيف شهادتهن مزيدا من التأكيدات حول قيام النظام بالمذبحة.

واتهم مقدسي في مؤتمر صحافي أمس «مجموعات إرهابية مسلحة» بارتكاب المجزرة، وقال إنه دعا للمؤتمر بسبب «تسونامي الأكاذيب» التي انهالت على الحكومة السورية. وعرض الرواية الرسمية لما حصل بالقول: «نهار الجمعة تجمع مئات المسلحين ومعهم أسلحة كبيرة وثقيلة، منها الهاون، والجديد كان استخدام صواريخ مضادة للدروع ضد القوات النظامية». وأضاف أن هؤلاء «اتجهوا إلى منطقة في الحولة هي خارج المناطق التي حصلت فيها مجازر، وتمت مهاجمة المراكز العسكرية السورية التي تتمركز فيها قوات حفظ النظام والأمن، واستشهد نحو 3 عناصر من قوات حفظ النظام، بالإضافة إلى جرح الكثيرين. وكان هناك جثث متفحمة من هول ما حصل والأسلحة المستخدمة». وتابع أنه بالإضافة لمجزرة قرية تلدو، كان هناك مجزرة في قرية الشومرية، حيث تم إحراق منازل وقتل مواطنين.

ولكن الشهادات الميدانية الأخرى، ومن بينها ما قاله أليكس تومسون، مراسل شبكة القناة الرابعة الإخبارية البريطانية، ترجح قيام القوات النظامية السورية بالمجزرة، حيث قال تومسون، الذي دخل إلى الحولة بصحبة وفد من مراقبي الأمم المتحدة، إن «القوات النظامية للجيش السوري تنتشر داخل المدينة بشكل كبير، ولا يمكن أن يكون غيرهم من ارتكب المجزرة»، موضحا أن «أقرب بلدة يوجد فيها الجيش الحر هي الرستن، وهو ما يعني استحالة قيامه بتلك العملية».

وفي غضون ذلك، وردا على الروايات الرسمية، بث ناشطون في الحولة مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت تسجل مقابلات مع نساء مصابات قلن إنهن نجين من المجزرة. وقالت إحداهن: «هجم على منازلنا شبيحة وقوات أمن وجيش بلباس مموه وحاصرونا كالغنم في المنازل وأطلقوا النار علينا.. قتلوا والدي وأخي وأمي، هاجموا حاراتنا وحارة السد والجيش الحر أنقذنا».

وردا على ما قاله مقدسي بأن مجموعات إرهابية هي من قامت بالمجزرة، قالت السيدة: «قتلونا العلوية ومجموعات النظام الإرهابية». وتظهر المقاطع طفلة بعمل شهرين قتل كل أفراد عائلتها، وقال رجل آخر: «لا يوجد في العالم عصابة أوقح وأكثر إجراما من عصابة بشار».

سيدة أخرى قالت إنها «متزوجة حديثا وكانوا سيقتلونها، ولم يكن معنا شيء والذي هاجمنا شبيحة بشار». سيدة ثالثة قالت إنها نجت بعد تعرضها لضرب عنيف وظنوا أنها ماتت، وأقسمت أن «الشبيحة من قرية الشرقلية وكانوا يلبسون ملابس الجيش، وحاصروهم وقتلوا 12 شخصا، قتلوا زوجها بعد ضربه على رأسه بأعقاب البنادق، وأن ابنتها الصغيرة (عشر سنوات) اختبأت في الفراش وهي الوحيدة التي نجت».وأعلن مقدسي عن وصول المبعوث العربي – الدولي كوفي أنان إلى دمشق اليوم.. بينما أكدت مصادر بجامعة الدول العربية أن سوريا اعترضت على استقبال وزير الخارجية الفلسطيني السابق ناصر القدوة، نائب أنان، بحسب ما نقلته وكالة «أسوشييتد برس» الأميركية. وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الجانب السوري أفاد بأن اعتراضه على القدوة ليس شخصيا، ولكنه يرجع إلى أن دمشق لا تريد التعامل مع الجامعة العربية.

اجتماع وزاري عربي في الدوحة السبت لبحث الأزمة السورية

الشرق الأوسط (26.5.2012)

توالت ردود الأفعال الدولية والعربية المنددة بالمجزرة البشعة التي وقعت في بلدة الحولة السورية من قبل قوات النظام السورية، أول من أمس، وبينما أعلن الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن عقد اجتماع وزاري عربي في الدوحة، في الثاني من الشهر المقبل، لبحث الخطوات التي يمكن اتخاذها في مجلس الأمن، إزاء الموقف في سوريا، خاصة بعد المذبحة، ويأتي ذلك بينما أفاد دبلوماسيون بأن مجلس الأمن الدولي اجتمع، مساء أمس، لمناقشة ذات الموضوع.

وأوضح العربي في تصريحات له، أمس، أن الاجتماع المقبل يأتي بعد اتصالات مكثفة أجراها مع بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وكوفي أنان، المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة، مؤكدا على ضرورة محاسبة المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين السوريين، التي تجاوزت كل الحدود ولا يمكن السكوت عنها.

ودعا الأمين العام المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته، واتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة لوقف هذا التصعيد في أعمال العنف والقتل الذي تقوم به العصابات المسلحة والقوات العسكرية النظامية التابعة للحكومة السورية.

ويأتي ذلك بينما أفاد دبلوماسيون بأن مجلس الأمن الدولي اجتمع، مساء أمس، لمناقشة التطورات في سوريا، بعد المجزرة في مدينة الحولة بمحافظة حمص. وكانت روسيا أعلنت في وقت سابق أنها ستعرقل صدور بيان من المجلس في شأن المجزرة بناء على اقتراح بريطاني فرنسي، ما دام رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا، الجنرال روبرت مود، لم يتحدث عن هذه القضية أمام المجلس. وتم الاتفاق على أن يستمع أعضاء مجلس الأمن خلال اجتماعهم إلى مداخلة من الجنرال مود.

من جانبه، قال البيت الأبيض إنه أصيب بالذهول من جراء الهجوم الوحشي. وأضاف أن «الهجوم الوحشي بمثابة شاهد دنيء لممارسات نظام غير شرعي»، هو نظام بشار أسد ، وأن هذا النظام يرد على احتجاجات سياسية سلمية بهذه «الوحشية التي لا توصف، وغير الإنسانية».

بينما أصدرت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية، بيانا، قالت فيه: «الولايات المتحدة تدين بأقوى عبارات ممكنة مذبحة قرية الحولة السورية. وأكد مراقبو الأمم المتحدة أن عشرات من الرجال والنساء والأطفال قتلوا، وأن مئات أصيبوا بجروح في هجوم شرير اشتركت فيه قوات النظام بوابل من المدفعية والدبابات في حي سكني سلمي».وأضافت: «يجب تعريف الذين ارتكبوا هذا العمل الوحشي، وتجب محاسبتهم. وستعمل الولايات المتحدة مع المجتمع الدولي على تكثيف جهود الضغط على نظام بشار وعصابته، الذي يحكم بالقتل وبالخوف، والذي يجب أن توضع له نهاية». وختمت كلينتون بيانها بالقول: «إننا نقف مع الشعب السوري، ومع المسيرات السلمية في المدن عبر سوريا التي نزلت إلى الشوارع للتنديد بالمذبحة التي وقعت في الحولة».

لكن السيناتور الجمهوري جون ماكين انتقد ما سماه بـ«عجز سياسات الإدارة الأميركية الخارجية» تجاه «الأشياء الفظيعة التي تحدث في سوريا»، قائلا إن السنوات القليلة الماضية كانت بمثابة «حلقة عار في التاريخ الأميركي»، وذلك لأن الولايات المتحدة لم تصبح أكثر انخراطا وجدية في دعم حركات «التمرد» في منطقة الشرق الأوسط منذ عام 2009.

وجاءت تصريحات ماكين ردا على سؤال لشبكة «فوكس نيوز» حول المشاركة الأميركية في سوريا، حيث أشار إلى اعتقاده أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان يحاول تأجيل اتخاذ قرار بشأن سوريا لما بعد الانتخابات.

من جهته، أوضح السيناتور بن نيلسون، عضو لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الأميركي ورئيس اللجنة الفرعية للقوات الاستراتيجية، عقب مباحثاته مع وزير الخارجية المصري، أمس، بالقاهرة أنه يجب التأكد من أن الوضع في سوريا، المرتبط بإيران سيتم حله بأفضل الطرق الممكنة لوقف إراقة الدماء للأبرياء من مواطني الشعب السوري.

وأضاف أن هناك محادثات حاليا للوصول لهذا الهدف، معربا عن اعتقاده بأن المحادثات مستمرة، ويجب أن تستمر تلك المفاوضات، معربا عن اعتقاده بأنه في مرحلة ما سيكون من الضروري اتخاذ الخطوات اللازمة.

وحول إمكانية القيام بعمل عسكري في سوريا، لم يستبعد السيناتور بن ويلسون ذلك الخيار، ولكنه أوضح أن أي تدخل عسكري هو دائما آخر تحرك يمكن الإقدام عليه وليس الأول، وقال: «هناك نقاشات مستمرة حاليا حول ما الذي يمكن اتخاذه من خطوات لفرض ضغوط على النظام في سوريا، معربا عن الأمل في أن تكون هذه الخطوات ناجحة». وأضاف: «من الصعب أن نكون صبورين بينما يموت أبرياء يوميا، ونعتقد أن ما يجب فعله حاليا هو التأكد من أن الخطوات التي يتم اتخاذها سوف تصل بنا إلى النتائج المرجوة، وليس أن تنتهي بنا إلى مزيد من الصعوبات للشعب السوري والمنطقة».

مود: ندعو الحكومة السورية لوقف استخدام الأسلحة الثقيلة

الجزيرة (26.5.2012)

عزّى رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال روبرت مود بالقتلى الذين سقطوا في مجزرة الحولة، وقال: "ما زلنا في القرية (الحولة) لنرفع التقارير بأسرع وقت ممكن حول حقيقة ما حصل"، مشيرًا إلى أنه "من الواضح أن المسؤولين عن العنف في سوريا هم من يطلقون النيران ويتسببون بالأزمات من خلال استخدام السلاح إما من الداخل أو الخارج".

مود، وفي حديث إلى قناة "الجزيرة"، قال: "نحن لم نكُن قادرين على وقف العنف بل هذا الأمر يقع على عاتق المعنيين في سوريا فهم يجب أن يعملوا على هذا الأمر"، مضيفًا: "نحن أقوياء من حيث أنّنا نمثّل المجتمع الدولي إنما ضعفاء من خلال عدم قدرتنا على التواجد في كامل المناطق". وتابع: "نحن لا نشارك في عملية التحقيق التي تقوم بها الحكومة السورية".

وإذ أردف: "نحن نشارك في نشاطات كجمع الوقائع ونحيلها إلى مجلس الأمن"، ختم مود داعيًا الحكومة السورية إلى "وقف استخدام الأسلحة الثقيلة"، كما دعا "كل الأطراف لوقف العنف".

كما دع رئيس بعثة المراقبين الدوليين إلى سوريا روبرت مود "الحكومة السورية بالتحديد لعدم استخدام السلاح الثقيل في المناطق السكنية". محملاً "المسؤولية في جريمة الحولة بريف حمص لكل من بدأ بها"، مؤكّدًا أنَّ "من قاموا بها سوف يحاسبون".

مود، وفي حديث لقناة "العربية"، أضاف: "نحن نقوم بالتحقيق على الأرض"، مشيراً إلى أنَّ "الجريمة يتحمل مسؤوليتها كل من شارك فيها إن كان بدأ بالقصف أم ردّ على مصدر النيران"، مُتابعاً "الظروف لم تظهر بعد لمعرفة من بدأ ومن ردّ والعمل متواصل لمعرفة هذا الأمر". وقال: "إنَّ التحقيق الذي يقوم به النظام شيئ، لكن جهود بعثتنا هي عبارة عن جهد أممي مستقل بالتحقيق"، مُتحدثًا عن أن "البعثة راقبت كل الجثث التي شاهدتها وهناك مؤشرات تدل على أن سبب القتل هو القصف وهناك جثث يبدو أنها أصيبت عن قرب".

ورأى مود أن "جريمة الحولة تستهدف مستقبل سوريا، لأنَّ هؤلاء أطفال وفتية كانوا هم من سيقودون سوريا وما حصل عملية قتل لطموحات الشعب السوري ولا تبرر وأي طرف متورط بها سوف يتحمل المسؤولية".

التعاون الإسلامي تطالب دولها بإعادة النظر في موقفهم حيال سوريا

ا ف ب (26.5.2012)

دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي الدول الأعضاء إلى إعادة النظر في موقفها من الأحداث في سوريا. ودان، في بيان، "المجزرة الوحشيّة في بلدة الحولة في سوريا التي أودت بحياة عشرات الأطفال والنساء والرجال، والجرائم الفظيعة من ذبح للأطفال بعد تقييد أيديهم و قتل المواطنين الأبرياء".

وفي هذا الإطار، رأى أنّ "منفذي هذه الجرائم تجردوا من كل القيم الإنسانيّة والمبادئ الدينيّة"، مشددًا على "ضرورة معاقبة مرتكبيها"، وداعيًا "علماء الدين في سوريا والشام إلى إدانة هذه الجرائم الفظيعة". كما طالب بـ"إتخاذ الإجراءات الحازمة والسريعة لوقف عمليات القتل وسفك دماء الأبرياء وإدانة المجازر ضد المدنيين في سوريا".

ومن جهة أخرى، دعا الأمين العام للمنظمة "كافة فصائل المعارضة السوريّة إلى توحيد صفوفها، ونبذ الخلافات التي تعيق جديّة وفعاليّة تحركها على الساحتين الداخليّة والدوليّة".

الكويت تجري اتصالات لعقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري العربي بعد مجزرة الحولة

أ ف ب (26.5.2012)

أعلنت الكويت أنها تجري اتصالات مع باقي الدول العربية لعقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري للجامعة العربية بعد المجزرة التي شهدتها بلدة حولة السورية وراح ضحيتها العشرات، بحسبما افادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية الاحد.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان الكويت بصفتها تترأس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية "بصدد الاتصال بالأشقاء (العرب) لعقد اجتماع طارئ على المستوى الوزاري لتدارس الوضع واتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع حد للممارسات القمعية بحق الشعب السوري".

واعرب المسؤول عن "ادانة واستنكار" الكويت "للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات النظام السوري في بلدة حولة". كما أفاد ان الكويت باشرت اتصالاتها لحث المجتمع الدولي على "الاضطلاع بمسؤولياته".

"يونيسف" تبدي "استياءها" لمجزرة الحولة: أمر كهذا لا يمكن أن يمر من دون عقاب

أ ف ب (26.5.2012)

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" عن "استيائها" حيال المجزرة التي ارتُكبت في مدينة الحولة السورية بمحافظة حمص والتي قضى فيها نحو مئة مدني بينهم 32 طفلًا على الأقل دون العاشرة.

وفي هذا السياق، قالت ساره كرو المتحدثة باسم المدير العام لـ"يونيسف" أنطوني ليك إن "هذه الجريمة الوحشية ضد أطفال صغار لا شأن لهم بهذه المعارك تظهر مجددًا أهمية إيجاد حل عاجل للنزاع في سوريا". وأضافت، في بيان نُشر على موقع المنظمة الأممية، أن "مجزرة كهذه لا يمكن أن تمر من دون عقاب".

الأردن دان بشدة مجزرة الحولة: لحلٍ سياسي يوقف نزيف الدم بسوريا

أ ف ب (26.5.2012)

أعلن وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية سميح المعايطة أن بلاده دانت بشدة المجزرة التي أودت بحياة الضحايا المدنيين الأبرياء، وتحديدًا الأطفال والنساء وعشرات المدنيين الأبرياء في مدينة الحولة بمحافظة حمص السورية"، مؤكدًا رفض الحكومة "المطلق لاستخدام القوة والعنف ضد المدنيين العزّل".

كما شدد المعايطة على "موقف الحكومة الثابت الداعي إلى ضرورة إيجاد حل سياسي يوقف نزيف الدم في سوريا ويحافظ على وحدتها ويضمن سلامة شعبها".

شهيد برصاص الجيش السوري في كمين نصبه النظام داخل الأراضي اللبنانية

وكالات (26.5.2012)

أطلقت القوات السورية المتمركزة داخل الأراضي اللبنانية في منطقة دورات منقع التفاحة القريبة من الحدود اللبنانية السورية، في خراج بلدة كفرقوق قضاء راشيا، النار من أسلحة رشاشة، على مواطنين لبنانيين عرف منهم: رامي الأسمر، بلال وعلي زين الدين و ناصر عربي، ما أدى إلى مقتل الأسمر "لبناني مجنس يسكن في عزة – راشيا ، حيث يعمل الجيش اللبناني على نقله واخراجه بعدما تركته العناصر السورية ينزف حتى الموت، فيما فر الاخوان زين الدين وهما من بلدة البيرة في قضاء راشيا، وأوقفت القوات السورية المواطن عربي من ابناء بلدة كفرقوق".

وذكرت معلومات أمنية أنَّ "المواطنين وقعا في كمين متقدم كانت تنصبه هذه القوات داخل الأراضي اللبنانية في المنطقة الواقعة إلى الشمال الشرقي من بلدة كفرقوق، على طريق فرعي يبعد 3 كلم عن بلدة كفرقوق".

"المرصد السوري": أكثر من 13 ألف شهيد في سوريا منذ بداية الإحتجاجات الشعبية

أ ف ب (26.5.2012)

ذكر "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن أكثر من 13 ألف شخص أغلبهم من المدنيين قُتلوا خلال أعمال عنف منذ اندلاع الحركة الإحتجاجية ضد النظام السوري منتصف آذار 2011.

وأوضح المرصد أن 9183 مدنيًا و3072 عنصرًا من القوات الحكومية و794 منشقًّا قُتلوا خلال قمع الحركة الإحتجاجية والإشتباكات والتفجيرات التي استهدفت البلاد منذ 14 شهرًا.

سويسرا دانت مجزرة الحولة: قد تكون جريمة حرب

أ ف ب (26.5.2012)

ذكرت وزارة الخارجية السويسرية أن "سويسرا تدين بشدة المجزرة في الحولة التي قُتل فيها نحو مئة شخص بينهم 32 طفلاً دون العاشرة أو أقل"، وأضافت أن سويسرا "تطالب بتحقيق دولي بهدف تحديد الوقائع والمسؤوليات عن هذه المجزرة الرهيبة التي يمكن أن تشكل جريمة حرب". الخارجية، وفي بيان، أشارت إلى أن "سويسرا ستعمل في إطار الأمم المتحدة لإحالة المسؤولين (عن المجزرة) أمام القضاء، والمطلوب من أعضاء مجلس الأمن أن يفكروا منذ الآن في الطلب من المحكمة الجنائية الدولية أن تحقّق في الجرائم التي يرتكبها كل الأطراف في سوريا".

"المستقبل" أدان جريمة الحولة في سوريا محملاً النظام المسؤولية

بيان (26.5.2012)

أدان "تيار المستقبل" الجريمة المرعبة التي استهدفت الآمنين في منازلهم في بلدة الحولة السورية في ريف حمص، محملاً "النظام السوري مسؤولية هذا العمل الارهابي الذي أقل ما يقل عنه أنه جريمة موصوفة ضد الانسانية".

"المستقبل"، وفي بيان، إعتبر أن "المجتمع الدولي معني بكل المعايير للمبادرة إلى اتخاذ موقف حازم بإزاء الجرائم المتمادية التي ترتكب يومياً ضد الشعب السوري الأعزل من كل شيء الا من توقه الى الحرية والديمقراطية"، منبهاً إلى أن "وجود المراقبين الدوليين يجب أن يشكل محطة فعلية لوقف المجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري، لكي لا يتخذ النظام من هذا الوجود مبرراً لتغطية ارتكاباته".

وأضاف "المستقبل": "لقد فقد النظام السوري شرعيته برده على نداءات الاصلاح الديمقراطي والهادئ بمدفعية الدبابات وشبيحة الشوارع والازقة، ما يستدعي من المجتمع الدولي ومنهما العالمين العربي والاسلامي التحرك سريعاً لوقف جنون قوات النظام وارتكاباته ضد المدنيين العزل والاطفال".

مصادر ديبلوماسية: موسكو تعرقل صدور إعلان عن مجلس الأمن يندد بمجزرة الحولة

أ ف ب (26.5.2012)

أعلنت مصادر ديبلوماسية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن "روسيا عرقلت صدور إعلان عن مجلس الأمن يدين المجزرة التي وقعت في مدينة الحولة السورية، وطالبت بعقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن قبل صدور إعلان من هذا النوع". وأضافت المصادر أن "هذا الاجتماع قد يُعقد الأحد".

"الاشتراكي الفرنسي" يدعو المجتمع الدولي لوقف المجزرة في سوريا

أ ف ب (26.5.2012)

لفت السكرتير الوطني للحزب الإشتراكي الفرنسي المكلف المسائل الدوليّة النائب جان كريستوف كامبادليس إلى أنّ "الحزب الاشتراكي يدين بأكبر قدر من الحزم المجزرة التي ارتكبت في مدينة الحولة" في سوريا، موضحًا في بيان أنّ الاشتراكيين الداعمين للرئيس الفرنسي الجديد يستقبلون بـ"ارتياح قرار الحكومة (الفرنسيّة) إجراء اتصالات على الفور مع مجموعة "أصدقاء الشعب السوري" لجمعهم في باريس بغية اتخاذ مبادرات لوقف المجزرة في سوريا".

وأشار كامبادليس إلى أنّ "الحزب الاشتراكي يطالب كل المجتمع الدولي، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة خصوصًا، بالتحرك في هذا المنحى"، منددًا بـ"مستوى الوحشيّة غير المسبوق" لنظام بشار أسد".

اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" تدعو إلى تحييد المدنيين في النزاع السوري

أ ف ب (26.5.2012)

دعت اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" أطراف النزاع في سوريا إلى تحييد المدنيين في مواجهاتهم وذلك بعد المجزرة التي وقعت في الحولة وأودت بحياة نحو مئة شخص بينهم 32 طفلاً في عمليات قصف، كما أبدت اللجنة صدمتها للعدد الكبير من المدنيين الذي سقطوا ضحايا "الأحداث المأسوية" في محافظة حمص التي تتبع لها مدينة الحولة.

وفي هذا السياق، قالت رئيسة وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا ماريان غاسر، في بيان أصدره مقر المنظمة في جنيف: "ندعو أطراف النزاع الى التمييز في كل وقت بين المدنيين والمشاركين في الأعمال الحربية"، مضيفةً أن "على الأطراف أن يولوا اهتمامًا دائمًا في اختيار الوسائل والأساليب الحربية وخصوصًا أثناء معارك داخل مناطقة مأهولة بهدف تجنيب المدنيين تاثيرات الأعمال الحربية".

البيت الأبيض: "الحولة" صورة بشعة لنظام بشار

وكالات (26.5.2012)

وصف متحدث باسم البيت الأبيض الأنباء المتعلقة بوقوع مجزرة فى "الحولة" فى سوريا بالمروعة، واعتبر أن مثل هذه الأفعال تقدم صورة وصفها بالبشعة لنظام غير شرعى يرد على الاحتجاجات السلمية بوحشية لا توصف.

من ناحية أخرى طالب السيناتور الجمهورى جون مكين الإدارة الأمريكية بالتحرك، خاصة بعد المذبحة وقال فى مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأمريكية، إن الإطاحة بشار أسد ستشكل ضربة قاسية لإيران.

وقال مكين: "إذا سقط بشار أسد، ووفقا لما قاله الجنرال جيمس ماتيوس قائد القيادة المركزية الأمريكية، فإن ذلك يعد أكبر ضربة لإيران خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، لأن إيران ستنفصل عندها عن حزب الله وعن سوريا، ولكن الآن تحدث أمور مروعة داخل سوريا والإدارة الأمريكية تتبع سياسة خارجية ضعيفة تقلل من شأن القيادة الأمريكية".

الولايات المتحدة ستعمل مع روسيا لوضع خطة حول سوريا

أ ف ب (26.5.2012)

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر اليوم الأحد أن إدارة الرئيس باراك اوباما تنوي العمل مع روسيا حول خطة لرحيل بشار أسد عن السلطة على نموذج الخطة اليمنية.

وقالت الصحيفة ان الخطة تدعو الى تسوية سياسية ترضي المعارضة السورية وهدفها تطبيق عملية انتقالية على نموذج تلك الجارية في اليمن.

واضافت الصحيفة ان نجاح الخطة لتوسيع الأزمة في سوريا رهن بروسيا الحليف الرئيسي لدمشق التي تعارض تنحي بشار.

وكتبت الصحيفة ان موسكو تواجه ضغوطا دولية متنامية لاستخدام نفوذها لحمل بشار على مغادرة السلطة، موضحة انه تم طرح النموذج اليمني مطولا في موسكو وحتى في الولايات المتحدة.

وسيعرض أوباما هذا الاقتراح على الرئيس فلاديمير بوتين الشهر المقبل خلال اول اجتماع لهما منذ عودة بوتين الى الكرملين في السابع من ايار بحسب الصحيفة.

وبحث توماس دونيلون مستشار الامن القومي الاميركي الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة اسابيع بحسب الصحيفة.

وعندما اقترحها أوباما مع رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف خلال قمة مجموعة الثماني في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، كان موقف الأخير إيجابياً، مؤكداً ان موسكو تفضل هذا السيناريو على غيره بحسب نيويورك تايمز.

فيلق القدس الإيراني يعترف بقمع المعارضين السوريين

العربية (26.5.2012)

اعترف اللواء إسماعيل قائاني، نائب الجنرال سليماني، القائد العام لفيلق القدس، (قوة النخبة في الحرس الثوري الإيراني)، بالتواجد العسكري لهذه القوة على الأراضي السورية والضلوع في قمع المعارضين لنظام بشار أسد، وذلك من خلال تصريحات زعم فيها أنه لولا حضور الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكانت المجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري على يد المعارضين أوسع من هذا.

هذا وكانت وكالة أنباء "إيسنا" الإيرانية، شبه الرسمية، نشرت مقابلة مع هذا المسؤول العسكري الإيراني إلا أنها سرعان ما حذفتها من صفحتها حوالي الساعة 21:30 بتوقيت دبي، دون أن تعلن عن الأسباب.

وتكمن أهمية هذه المقابلة في كونها أول اعتراف رسمي من مسؤول إيراني يكشف ضلوع بلاده الفعلي في الأحداث الجارية بسوريا، حيث قال: "لولا تواجد الجمهورية الإسلامية في سوريا لأصبحت دائرة المجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري أوسع"، مضيفاً: "عندما لم نكن حاضرين في سوريا كانت المجازر التي تنفذ بواسطة المعارضين أكبر، ولكن إثر التواجد الفعلي وغير الفعلي للجمهورية الإسلامية تم الحؤول دون ارتكاب المجازر الكبرى".

وكانت المعارضة السورية اتهمت طهران، وبالتحديد فيلق القدس للحرس الثوري الإيراني، بدعم القوات الحكومية في سوريا للتصدي لقوات المعارضة في هذا البلد.

سوريا جغرافية المقاومة وقال قائاني: "بالرغم من كافة السلبيات التي تعاني منها الحكومة السورية، فإن هذا البلد يشكل جغرافية المقاومة، لهذا السبب تمارس كل من أمريكا وإسرائيل الضغوط عليه".

وتتهم المعارضة السورية فيلق القدس بالضلوع في قمع المحتجين السوريين، إلا أن السلطات الإيرانية تنفي هذه الاتهامات جملةً وتفصيلاً. وكانت مصادر إعلامية تحدثت مراراً عن تواجد العميد قاسم سليماني، قائد فيلق القدس، على الأراضي السورية، بغية دعم القوات الموالية للرئيس بشار أسد في مواجهة قوى المعارضة.

ويؤكد مسؤولون أمريكيون استمرار طهران في الدعم اللوجستي والتسليحي لدمشق بهدف قمع المعارضين.

'نيويورك تايمز': واشنطن تسعى لإقناع موسكو باعتماد النموذج اليمني لحلّ الأزمة في سوريا

بي بي أي (26.5.2012)

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) اليوم الأحد أن إدارة الرئيس باراك أوباما تسعى لإقناع روسيا بحلّ للأزمة السورية يستند إلى التجربة اليمنية حيث تنحى الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم ولكن بقي أفراد من حكومته في السلطة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تسمهم إن الخطة تدعو إلى تسوية سياسية من الممكن ترضي أفرقاء المعارضة السورية، ولكن قد تبقي عناصر من حكومة بشار أسد بمواقعهم، مشيرين إلى أن الخطة تعتمد على موافقة روسيا عليها بعد أن كانت عارضت إزاحة بشار.

وقالت الصحيفة إن روسيا تواجه ضغوطاً دولية متزايدة لاستخدام نفوذها لتنحية بشار مع ازدياد القتل في سوريا، وآخرها مقتل 90 شخصا ًفي بلدة الحولة في حمص. وأشارت إلى أن النموذج اليمني يخضع للكثير من المناقشة في روسيا، إلى حد أنه اصبح يعرف في الولايات المتحدة باسمه الروسي "بيمينسكي فاريانت".

وقال مسؤولون أميركيون إن أوباما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجمعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا أن مستشار الأمن القومي الأميركي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

وأضاف المسؤولون أن أوباما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية ديمتري مدفيديف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الأسبوع الماضي، وبدا مدفيديف مستجيباً. وقال مسؤول إنه خلال اللقاء أشار مدفيديف إلى "مثال مبارك في قفص" في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترح أوباما النموذج اليمني، كانت ردة فعل مدفيديف "نعم، هذا أمر يمكن أن نناقشه".

وقال مسؤول أميركي إن الولايات المتحدة جاهزة لطمأنة روسيا أنها ستستمر في إقامة علاقات وثيقة مع دمشق بعد بشار، وأضاف "نعرف أن روسيا تريد الاستمرار في تأثيرها على سوريا، وهدفنا هو جعل الوضع مستقراً وليس القضاء على التأثير الروسي".

غير أن المسؤولين قالوا إنه على الرغم أن مدفييدف لم يرفض اقتراح أوباما حول اعتماد الحلّ اليمني إلا أنه لم يوافق عليه بشكل قاطع. وقالوا إنه حتى لو وافق بوتين على الخطة الأميركية فقد يحصل اختلاف حول تعريف النموذج اليمني وكيفية تنفيذه.

وكان الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح تنحى عن منصبه بموجب المبادرة الخليجية وخلفه نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ولكن الصحيفة أشارت إلى اختلافات بين الوضعين في اليمن وسوريا وخصائص كل دولة، مشيرة إلى ان صالح حكم البلاد لثلاثة عقود من خلال نظام رعائي زبائني، وحين انهارت سلطته كان نائب الرئيس قادراً على السيطرة على القوات الأمنية. أما في سوريا، فبشار يشرف على دولة أمنية حيث تخشى الأقلية العلوية أن تتعرض لها الأغلبية السنية في حال إزاحة عائلة بشار.

الجارديان: مذبحة "الحولة" تمزق السلام الهش فى سوريا

اليوم السابع (26.5.2012)

علقت صحيفة "الجارديان" البريطانية على مجزرة الحولة فى سوريا، التى راح ضحيتها عشرات من الأطفال الصغار وذويهم الذين قتلوا أو ذبحوا على يد قوات بشار أسد الدموية.

وقالت، إن عملية السلام الهشة فى سوريا قد تمزقت بعد تلك المذبحة التى أثارت موجة من الاستياء الدولى. وقالت، إنه مع تأكيد مراقبى الأمم المتحدة على تلك المأساة التى تعد واحدة من الحوادث الأكثر دموية فى الثورة السورية المستمرة منذ 15 شهراً، فإن قوات المعارضة على وشك التخلى عن خطة السلام المتفاوض عليها لإنهاء الصراع.

وأبرزت الصحيفة تسجيلات الفيديو الموجودة على الإنترنت، والتى يقول السكان فيها، إن الضحايا قتلوا بالسكاكين، والمزيد قتلوا نتيجة 18 ساعة مستمرة من القصف الذى دمر المنازل فى منطقة سكنية كبيرة بالقرب من وسط القرية. وأبرزت الصحيفة كذلك رد فعل بريطانيا، وتصريح وزير خارجيتها وليام هيج الذى قال إن لندن تنسق لرد فعل قوى على هذه المذبحة، مشيرا إلى أن الأولوية الملحة بالنسبة له الآن ضمان تحديد المسئولين هنا ومحاسبتهم.